في رومية	٣٥	في المئة بالنسبة الى مجمل مطر السنة
في برلين	٥٢	» »
في بطرسبرج	٦٧	» »

وهو امرٌ مقرَّر ايضاً في نواحي الشام . ففي الاسكندرونة مثلاً حيث الحرارة اشدّ من بيروت بكثير ليست الامطار نادرةً في شهري تمّوز وآب . وكذلك بلاد قيليقية المجاورة للاسكندرونة فانَّ حرارتها فوق حرارة سواحل الشام ومع ذلك تهطل في صيفها الامطار بمعدَّل ستة في المئة فان قابلت ذلك بالشام وفلسطين وجدت من هذا القبيل فرقاً عظيماً اذ لا يبلغ معدَّل المطر الصيفيّ عندنا الّا سُدُس المئة فقط . وكذلك قد لحظ الاهاون في تلك الجهات من السنة ١٨٩١ الى السنة ١٩٠٠ ثلاثة اطوار فقط من اليبوسة دام كلٌّ منها مئة يوم . امّا لبنان فايّ طبقةٍ رقيتَ منهُ تجد انقطاع المياه في صيفهِ يدوم اربعة اشهر بل خمسة وكذا قل عن بقيَّة بلاد الشام وفلسطين

وكذلك اذا اعتبرنا البلاد المتوسّطة بين الليطاني جنوباً ونهر الكبير شمالاً وهو طول يبلغ ١٨٠ كيلومترًا لم نجد فرقاً كبيرًا بين امطار الجهة الشماليَّة والجهة الجنوبيَّة صيفاً . وليست المياه المنهلة في جبال عكّار ووادي نهر الكبير من ايّار الى ايلول اكثر منها في بلاد الشقيف وعلى ضفّتي القاسميَّة . فيمكن اذن القول عموماً بان كميَّة الامطار في المنعطف البحري على طولهِ متساوية كما ان الزمن الفاصل بين اشهر القحولة واشهر المطر لا يكاد يختلف

وليس الامر كذلك في الضباب فانَّهُ في لبنان اوفر جدًّا منهُ في الساحل وهذا يصحُّ ايضاً في البَرَد . امّا تعليل كثرة الضباب فمن طبيعة الجبل اذ انَّ لبنان كجدار صخري عظيم يقوم كحاجز في وجه الابخرة المتصاعدة في البحر مدفوعةً الى داخل البلاد بقوَّة الرياح الغربية . وعند هذا الجدار تتكاثف الغيوم التي ترى في اعالي الجبل بين ٨٠٠ متر و٢٠٠٠ م علوًّا . وفي بعض جهات لبنان يتكاثر الضباب حتى انهُ يتصاعد اليها كل يوم مدَّة ثمانية اشهر من السنة وليس سببهُ علوّها فقط بل موقعها ايضاً بالنسبة الى الجبل والى الاودية المحدقة بها فان كل ذلك لممّا يساعد على تراكم الضباب .

ولا نرى هنا داعياً للكلام عن حرارة لبنان فانهُ غنيّ عن القول بان الحرارة تختلف مع اختلاف علوّ الامكنة ثم انّنا ذكرنا سابقاً ما يختص بالثلوج اللبنانيَّة

اما نقاوة الهواء وصلاحيته للصحة في لبنان فذلك امر مشهور لا يحتاج الى وصف فانّ كل هذا الجبل قد خصّ بهواء جيّد منعش للقوى اللهمّ الّا الامكنة الواقعة بجوار مصبّ الانهار وفيها الحُمّيات. وكذلك لبعض القرى سمعة سيئة من هذا القبيل وهو امر مستغرب لاسيّما ان اكثرها واقع في بلاد يابسة لا تستنقع فيها المياه. فنطلب الى الاطبّاء الذين في تلك الجهات ان يفيدونا عن سبب تفشّي الامراض في الامكنة المذكورة. اما بقيّة لبنان فانّ صفاء جوّه وجودة مياهه يقوّيان هيكل الجسم ويجعلان سكّانه اشدّاء. واللبنانيّون في الغالب متوسّطو القامة مفتولو الاعصاب محكمو البنية والفضل في ذلك لعيشتهم في الهواء الطيّب ولعدم ارتزاقهم بالصنائع المضنكة ولهذا ايضاً لا تجد بينهم الّا امراضاً بسيطة. واذا علوت المشارف ربّما وجدت منهم من هو ناصع اللون ايضاً. وقد مرّ لنا كلام في ما يخصّ الشعوب اللبنانية واختلافها في الصورة والهيئة الى غير ذلك ممّا لا فائدة من تكراره

بحث في اللُّغات الحبشيَّة

بقلم جناب عبدالله افندي عاقيل رعد العبدلي القانوني في بلاد الحبشة

١ اشتقاقها

اذا امعنّا النظر في اللغات الحبشيّة القديمة والحديثة حكمنا بانها ساميّة الاصل غير انّ بعض الفرق القائم بينها وبين اللغات الساميّة المعروفة حمل العلماء ان يجعلوها فرعاً دعاه بعضهم « باللغات الكوشيّة » (نسبةً الى كوش بن كنعان ومنهُ الكوشيم اسم الحبشة القديم العبراني) وسمّاه الآخرون « اللغات السابيّة او السبيّة » (نسبةً الى مدينة سبا عاصمة الحبشة سابقاً) وشملوا في هذا الفرع ايضاً اللغة الحِمْيَريّة ولغة المهرا التي يتكلمها بعض اهل حضرموت . لانّ جميع هذه اللغات تشبه كثيراً الخطوطات الاشوريّة . وقد اثبت هذا الزعم المسيو فرينل (M^r Fresnel) قنصل فرنسة في جدّة الذي جمع نيّفاً وخمسين كتابة حميرية في برّ اليمن وقابلها مع الكتابات الحبشية القديمة . وهذا ما يثبت صحّة لبعض التقاليد الحبشيّة في ان جزرًا واقعة هنالك